



# الرائد الذي لا يكذب أهله

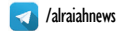
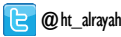
## صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٢٣هـ / تموز ١٩٥٤م

يا أهل مصر: إنه لا خلاص لكم إلا بعودة حقيقية لله عز وجل تطبيقاً لأحكام شرعه، ولا خيار أمامكم إلا الخلافة على منهاج النبوة؛ التي يعمل لها حزب التحرير، فكونوا له عوناً وسندا واعملوا معه لإقامتها لتقيم بينكم العدل الذي تبغون، فهي التي تحييكم وتحيي مصركم وتعيد لها كما كانت كنانة الله في أرضه توجد بالخير على الدنيا.

## اقرأ في هذا العدد:

- قمة الجامعة العربية في الجزائر
- ورمزية انعقادها في ذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية ... ٢
- تسوية أعوان الشيطان أم خلافة الرحمن أيها البرهان؟! ... ٢
- ابتلاءات وبشريات
- بين يدي وعد الله بالنصر! (الحلقة الثالثة) ... ٣
- الانتخابات النصفية الأمريكية هي لعبة لإثراء المليارديرات ... ٤
- ماذا يحدث في بريطانيا! ... ٤



العدد: ٤١٧ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٢ من ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ م

## العمل السياسي فريضة شرعية وضرورة حياتية

لقد بات واضحا للجميع أن ترك ميدان السياسة للفاسدين، وتوهم أن الحياة يمكن أن تستمر هادئة حتى لو ابتعد العقلاء عن السياسة خدعة كبرى، وها نحن ندفع ثمن هذا الوهم غالبا. فحين يصبح الحصول على مقومات العيش البسيطة الأساسية (منزل، طعام، مدارس، نقل، طب...) أمراً حكرًا على نسبة ضئيلة من المجتمع قد لا تتجاوز العشرة بالمائة، ندرك حينها كم تم تضليلنا، وحين يصبح الحفاظ على عقول أطفالنا وأخلاقهم همًا ثقيلاً يورق العائلات، فاعلم حينها فداحة الأوضاع. إن الفقر الزاحف على الجميع والإفساد الذي يستهدف الجميع، وجبال الأزمات التي تنقل كاهل الجميع وتحاصرنا من كل الاتجاهات، يستوجب من الكل إعادة التفكير جديدا فيما يحيط بنا؛ في الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المطبقة علينا، في الأولويات، في الأسس التي يجب أن تبنى عليها العلاقات الداخلية والخارجية، في نظام القضاء السياسي... في كل شيء. ليس مطلوبنا من الكل أن يصبحوا مفكرين وباحثين، ولكن المطلوب من الجميع أن يستكروا الأوضاع ويفضوا فوراً عن المجرمين الفاسدين الذين كانوا سببا فيما آتت إليه الأوضاع، ولا يؤيدوهم حتى ولو بشطر كلمة، ويلتفوا حول من يتلمسون فيهم الإخلاص والقدرة على تقديم العلاج الناجع قال عليه الصلاة والسلام: «إِذَا عُمِتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكْفَرَهَا كَفْرًا غَائِبًا عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيًّا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا» أخرجه أبو داود. لقد أرشدنا الإسلام إلى أن السياسة هي رعاية مصالح الناس وخدمتهم والسهر على شؤونهم، وهي دون شك عمل راقٍ شريف وليس عملا فاسدا وسخا كما صورته وصيّرته العاصميين، واللام يشغل به الأنبياء، قال عليه الصلاة والسلام: «كَانَتْ تُؤْمَرُ إِسْرَائِيلَ تَسْمُوهُمْ الْأَنْبِيَاءَ كَلِمًا هَلَكَتْ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خَلْفَاءُ فَكْرًا، فَأُولَئِكَ نَبِيُّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأُولَئِكَ الْأُولُ، وَأَعْلَاهُمْ حَقُّهُمُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَالِمٌ وَعَبَا اسْرَعَاغَمُ» صحيح مسلم. وعندما نقول بوجوب الانخراط في العمل السياسي بصحته وأجبا شرعياً وضرورة حياتية، فإننا من الناحية الاقتصادية والسياسية التي أوجدتها ونقص الأنظمة القائمة لتكريس الواقع وتبريره، ولا نقصد المشاركة في لعبة الانتخابات التي لا تعدو أن تكون إعطاء الشرعية لنظام فاشل سلفا، وإنما نقصد الانخراط في الأحزاب السياسية التي تحمل تصورا متكاملًا عمليا منبثقا من الشرع، عن الدولة وأجهزتها وطريقة عملها، فيغير هذا العمل لن تحصل أي نتائج، بل ستستنفد الجهود وتضيع الأوقات ولن ينجني منها سوى مزيد من الماسي والظلمة. لقد جهز حزب التحرير منذ عقود، تصورا واضحا شاملا للدولة منبثقا حصريا من أحكام الشرع، ابتداء من الدستور ومرورا بمختلف أجهزة الدولة وأنظمتها. ومنذ نشأته لم يترك الحزب يدعو المسلمين إلى العمل معه، وموارزته في عمله الدؤوب لاستئناف الحياة الإسلامية والتشاهم من الفقر الذي أنزلهم إليه اتباع الاستعمار، وإعادتهم مع سياسة العمالة الريادة الذي شغلوه عن جدارة واستحقاق على مدى عشرة قرون. وهذا العمل قد قطع بفضل الله أشواطا كبيرة، والوعي اليوم على أهمية وجود دولة خلافة للمسلمين يكاد يكتسح الشارع من الرباط إلى كوالامبور. فمثل إلى عز الدنيا ونعيم الآخرة، لهم إلى ما يحياكم حياة طيبة هنية، ويحفظكم ويحفظ أعراضكم من عبث العابثين.

## من وراء تجدد الاقتتال في النيل الأزرق؟

بقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل)\*



قبل الحديث عن يقف وراء الاقتتال في النيل الأزرق، لا بد من وضع القارئ في صورة المنطقة، فأقليم النيل الأزرق هو الجنوب الجديد للسودان بعد انفصال الجنوب وقيام دولة جنوب السودان، ويسمى إقليم باسم نهر النيل الأزرق الذي يمر عبر الإقليم، ويلتقي بالنيل الأبيض في الخرطوم مكونا معه نهر النيل. ويعيش في هذا الإقليم مجموعات من القبائل الأشعرها البرتا، والفونج، والإنقسنا، والهوسا وغيرهم. من المعلوم أن منطقة النيل الأزرق هذه لم تشهد في الماضي مثل هذا الصراع وبهذه الصورة المأساوية، والتي بدأت في تموز/يوليو الماضي إثر مطالبة قبيلة الهوسا بنظرارة لهم أسوة بغيرهم، ما أثار أصحاب النظرارة القديمة، الذين رأوا أن قبيلة الهوسا تريد أن تمتلك الأرض، وأن يكون لها سلطان، وهذا ما لا يريدونه، ومن هنا بدأ الصراع حيث قتل العشرات، وجرح المئات، وهجر الآلاف. وعلى طريقة الحكومة في حل النزاعات أقامت بين المتصارعين صلحا لا يمس جوهر القضية، ولا ينصف المظلومين من الظالمين، فلم تمر على هذا الصلح المزعوم سوى أقل من ثلاثة أشهر حتى اندلع الصراع هذه المرة بصورة أنفطع وصلت حد حرق الناس في منازلهم، حتى تفحمت الجثث في منظر تشعشر له الأبدان، وقتل المئات، ونزح الآلاف من مناطقهم هربا من الموت والقتل والحرق، ولم تدخل الحكومة لإيقاف هذا الهرج إلا بعد أن حصدت التحرش للأرواح من النساء والشيوخ والأطفال، ما يؤكد تواطؤ الحكومة في هذا النزاع وتفاعسها عن القيام بواجبها في توفير الأمن والأمان للناس في هذه المنطقة.

## اعتقالات بالجملة لشباب حزب التحرير في تونس

قام عدد من العناصر الأمنية في تونس الجمعة ٢٠٢٢/١١/١١م باعتقال عشرة من شباب حزب التحرير بطريقة محمية عنيفة، وذلك أثناء كلمة أمام جامع الفتوح من أجل بيان موقف الحزب الراض لسببها بيع تونس لصندوق النقد الدولي التي تنتهجها حكومة الرئيس، وقد أطلق سراح الشباب بعد تسليم كل واحد منهم استدعاء بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٧م. هذا وسأل بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس، الرئيس سعيد الذي جاء إلى السلطة مباشرة أهل تونس بالقطع مع سياسة العمالة للدوائر الأجنبية؛ ليس من العار أن يعتقل شبابنا، وهم يهضرون الأمة، وينصون الحكومة بأن طريق العزة لا يكون باتباع السياسات الاستعمارية التي لم تنجح من نهب بلادنا؛ كما سأل البيان الأجهزة الأمنية: كيف تعتقلون من يهضمكم بعدو ما ياكل قوت أبنائكم ولا يربق فيهم إلا ذمة؟! ليس من العيب أن تعتقلوا من يكشف لكم الحقائق، ويعد لكم اليد المخلصة التي لا تسقطوا في حبال صندوق النقد الدولي ومشتقاته؟! وأكد البيان بأن هذه الاعتقالات والمحاوالت الخبيثة لعزل حزب التحرير عن الجماهير ومنع وصول صوته الذي يكفكم سياسة رهن البلاد والعباد لصندوق النقد الدولي لهم، لان تزويد الحزب بالإصرار على تحرير تونس من الهيمنة الغربية وأدواتها المحلية، وإقامة حكم راشد على أساس الإسلام.

## كلمة العدد كيف يتخطى أهل مصر العقبات التي يضعها النظام أمام حراكهم؟

بقلم: الأستاذ سعيد فضل\*

قبل أسابيع انتشرت على مواقع التواصل دعوات للنزول والتظاهر في الشوارع والميادين لإسقاط السيسي ونظامه في ١١/١١ تزامنا مع قمة المناخ التي ينظمها السيسي، تلتها حملات اعتقال طالت المئات تحسبا لحدوث أي حراك، ثم ما كان من عبد الله الشريف اليوتيوب المصري المعروف من دعوة مباشرة لنزول الناس ليلة الجمعة استباقا لمحاوالت النظام منع الناس من الخروج يوم الجمعة من المساجد، تزامن مع هذا فعل سريع من النظام بغلق المقاهي والمحلات وتعطيل المواصلات العامة يوم الجمعة بدعوى الصيانة، بخلاف ما أشيع عن استغلال سائقي الميكروباص بشكل موسع في حملاتهم باجرة يومية سخية، ما أدى طبيعيا لشل حركة التنقل والمواصلات في العاصمة، وبهذا ضمن النظام قلة الأعداد التي تستطيع الاتجاه للمساحات والميادين ويتمكن من التعامل معهم، وكان للنظام ما أراد حتى انهم صوروا تلك المساحات والميادين فارة إلا من رجال الشرطة وهي التي كانت تزدهم بالماردة والبيعة بشكل طبيعي على مدار الساعة، ما يدل على رعب النظام من أي حراك محتمل. لم تنجح دعوات النزول، نعم لكنها لم تفشل، وإنما الذي فشل هو طرح من دعوا لها أولا يتمسكهم بالديمقراطية واستعطف المجتمع الدولي الداعم للسيسي ونظامه، وهم السبب الرئيسي في كل ما تعانيه مصر وأهلها، وثانيا تحييد الإسلاميين بعمومهم ظلنا أنهم بذلك سيخربون كل طوائف الشعب ولا يستعدون المجتمع الدولي، وغفلوا حقيقة أبتئها ثورة يناير وما تلاها من أحداث، أن أهل مصر المسلمين بفطرتهم يتوقون لحكم الإسلام ويتوقون في أن الإسلام وحده هو سبيل خلاصهم، وقد رأينا بأعيننا وكنا شهدوا على أحداث وعلى مليونيات دعا لها الإسلاميون وكيف كانت برزخها وهبتها، وأخرى دعا لها العلمانيون يضع مئات أو آلاف لكن لا وجه للمقارنة بينها وبين المساحات التي تمتلئ حتى لا تجد فيها موضع قدم مع دعوات نصرته الإسلام وقضاياها، وما تلا ذلك من استحقاقات انتخابية كانت كلها لصالح الإسلاميين ثقة في الإسلام لظن الناس أن نجاح هؤلاء فيها سيأتيهم بحكم الإسلام، ما يعني أن أهل مصر يحركهم جهم للإسلام ورغبتهم الحقيقية في العيش تحت ظل حكمه، ومن يدعوهم إلى غير الإسلام ويحيد الإسلاميين لن تنجح دعوته رغم كل ما يعانيه أهل مصر، ورغم حالة الغضب والاحتقان غير المسبوقة التي تشهدها مصر خاصة مع القرارات الاقتصادية الأخيرة، حالة الخوف التي أعاد للنظام زرعها في نفوس الناس خلال السنوات الأخيرة، لا ينتزعها من جذورها إلا الإسلام.

يا أهل مصر بعمومهم يدركون فشل هذا النظام وأرأسه، ويصوبون عليه لعناتهم ليل نهار، لكن ليس لمحطة الخروج، فالخروج يحتاج رؤية واضحة للبدل حتى لا يترحم الناس من جديد على أيام السيسي كما يترحم البعض على أيام مبارك، وهو ما لم يطرحه أحد ممن يدعون الناس للنزول بل كلهم نددوا حول الديمقراطية وإبعاد العسكر عن المعاملة وكان الأزمة في إساة تطبيق الديمقراطية وتقول العسكر، وكان هذا أمر جديد طرح مع السيسي ورجاله، فقد سلمت أمريكا مصر لعاملتها من العسكر منذ ثورة يوليو ١٩٥٣م وحتى الآن وأطلقت يدهم يتغولون في البلاد كما يتغولون. طالما بقيت مصالحها محمية ولا تتأثر بهذا التبول.



## قمة الجامعة العربية في الجزائر ورمزية انعقادها في ذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر



ترامناً مع الذكرى الـ٦٨ لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، استضافت الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء ١٠ و١١ ٢٠٢٢ اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في الدورة الـ٣١، وكان أبرز ما ميز هذه القمة أنه جرى فيها توطئة الماضي الثوري للجزائر وكفاح شعبها ضد الاستعمار الغربي مزوجاً بالعربية ومسحة من الإسلام، إلى جانب ما جاء في الإعلان الصادر عن القمة من ذكر التاريخ المشترك وشواجع التضامن العربي الذي تجلّى في أبعث صورته من خلال التفاف الشعوب والدول العربية حول نضال الشعب الجزائري إبان ثورة الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٤ وما تخلفها من تضيّحات الأشقاء العرب في نصرة إخوانهم الجزائريين، كما وظفت فيها فكرة التوافق وشعار "جمع شمل الأسرة العربية" بما يتفق مع ما يراود أوروبا أن يلعبه النظام الجزائري على الساحة الإقليمية عربياً وأفريقياً.

منه المعلوم أن جامعة الدول العربية التي تضم ٢٢ دولة كانت تاريخياً ومنذ نشأتها قد وضعت مسألة دعم القضية الفلسطينية ومقاطعة كيان يهودي الذي أنشئ بإرادة دولية على أرض فلسطين سنة ١٩٤٨ في رأس أولوياتها. ولكن من اللافت أنه منذ انعقاد القمة العربية الماضية قبل ٣ سنوات في العاصمة التونسية خلال شهر آذار/مارس ٢٠١٩، شرعت العديد من الدول العربية في مباشرة عملية تطبيع غير مسبوق مع كيان يهودي، دشنتها الإمارات سنة ٢٠٢٠ ثم حذت حذوها البحرين والمغرب ثم السودان. وقد برزت بوضوح متباين تداعيات هذا التقارب المشين مع كيان يهودي في سياق هذه القمة والذي منه الإنشائية الأمنية التي أبرمها المغرب مع الكيان المسخ، خاصة وأن الجزائر أبعد تاريخياً بحكم النضال المشترك ضد الاحتلال من أبرز المؤيدين لقضية فلسطين.

ولكن الجزائر أريد لها أوروبا بعد أن حققت استقراراً داخلها نسبياً منذ وصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى سدة الرئاسة نهاية ٢٠١٩م أن تنتقل إلى "السرعة الثانية" من النشاط الدبلوماسي والعمل السياسي المكثف خاصة على الصعيد الخارجي، أي على المستوى العربي والأفريقي، أملاً في تفعيل دورها في الجوار الإقليمي أيضاً عسكرياً وأميناً للثابت الأوروبيين. وهذا في الحقيقة هو أبرز ما سعى النظام الجزائري لتحقيقه من إنجاز القمة العربية ومن استغلال احتفالاتها إلى أبعد حد في هذا الظرف. لا سيما وأن إعلان الجزائر عقب زيارة المسؤولين الفرنسيين الأخيرة لها كان قد نص على أن الشراكة المميزة الجديدة، خاصة مع فرنسا، باتت مغطياً عليه تصاعد التقلبات وتناقض التوترات الإقليمية والدولية.

وواقع هو أنه زوج في الحقيقة لقمة الجزائر بأنها جامعة وناجحة قبل انعقادها! وقد افتتحت أعمالها، قبل تسليم الكلمة لرئيس الجزائر، بكلمة لرئيس تونس قيس سعيد بوصفه رئيس الدورة الماضية، دعا فيها إلى "تجاوز الخلافات بين الدول العربية ولم الشمل من أجل الانتصار على من يشنون حرباً ضروساً لإسقاط الدول". وقد أكد الجميع على أن هذا مظهراً هاماً لتعزيز التضامن العربي، كما أكدوا على الدعم المطلق للشعب الفلسطيني وعلى مركزية القضية الفلسطينية، وضروفاً للوصول إلى حلول سياسية توافقية لكل الأطراف والقضايا الشائكة في البلدان العربية أبرزها على وجه التحديد قضية سوريا وليبيا واليمن والسودان. بينما أكدت الجزائر بدورها من خلال رئيسها ووزير خارجيتها على ضرورة لم الشمل ومسألة التضامن العربي وأن هذه القمة "تؤميرية من حيث الطموح الذي أردنا تحقيقه"، لأن "نوفمبر رمز التحدي والتحرر والحرص على لم الشمل"، وعلى توحيد الشعب الفلسطيني بكل فصائله وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، كما أكد وزير الخارجية رمضان لعمرارة على دعم الجزائر لحصول فلسطين على العضوية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة\* كدولة مستقلة على حدود الرابع

## تسوية أعوان الشيطان أم خلافة الرحمن أيها البرهان؟! \*

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عيون علي \*

كشف الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني لتعرضه لضغوط وصفها بالرهيبية والخطيرة من أمريكا لإتمام صفقة التسوية مع أحزاب الحرية والتغيير، جاء ذلك لدى لقائه مع ممثلين لتطاعات أهلية وسياسية بالخرطوم، وقال البرهان إنه لا يملك خياراً غير المضي في خط التسوية. إن المضي في خط التسوية مع أحزاب الحرية والتغيير التي يقول عنها البرهان إنه أجبر على المضي فيها وقبولها، هو تكريس للنظام العلماني، فهذه التسوية قائمة على أساس الدستور المطروح ويخدم أجندة الغرب الكافر المستعمر ولا يخدم متطلبات أهل البلاد المتمثلة في حياة كريمة، والأخطر من ذلك أنها تعرض السودان لخطر التمزيق والتفتيت فيضعفها ليسهل على المستعمر نهب الثروات الجيولوجية دون نهضة الأمة. وأيضاً هذه التسوية تتقن لنظام الحواكير وتمزيق البلاد على أساس القبيلة والعرق والجمعة... ويقتن لفكرة الحريات التي دمرتها الغرب بنفسه وجعلته أكثر انحطاطاً من البعث، فهذه التسوية هي فكرة شيطانية تلقفتها الحكومة الانتقالية من سفارات الغرب المستعمر وأعدائه في الداخل.



إن فكرة الحريات فوق كونها باطله عقلاً وشرعاً، فقد جلبت الفساد والدمار والكوارث على المجتمعات الرأسمالية نفسها دون استثناء؛ فالحرثيات التي نص عليها الدستور المطروح كوثيقة للتسوية السياسية في السودان، دمّرت الغرب بالانحلال الخلقي الناتج من الحرية الشخصية، وجلبت الأمراض الفتاكة كالإيدز، زعماء الملكية فقد جلبت الشركات الرأسمالية العملاقة والبنوك، وبالتالي سيطرة الرأسماليين على منابع الثروة، وحرمان باقي أبناء المجتمع منها، وإن الواقع المشاهد المحسوس هو خير شاهد على فساد الفكر الرأسمالي الغربي، لما أحدثته هذه الأفكار السقيمة من أزمت اقتصادية متعاقبة على بلاد الغرب وخاصة أمريكا. أما إذا نظرنا إلى الديمقراطية التي يتغن بها الغرب، فنرى أنها خادم للرأسماليين الكبار في دول الغرب من أجل السيطرة على الحكم، ولا تجعل للشعب نصيباً في السلطة والثروة، والدليل على ذلك أنه في أية دولة من الدول التي تسمى نفسها ديمقراطية وتصل إليها أمريكا، فإن الأحزاب الرأسمالية هي التي تعمل إلى الحكم عن طريق شراء الذمم والأصوات، ولا يصل إلى البيت الأبيض ولا إلى المراكز الحساسة في الدولة غيرهم، هذا عدنا عن فساد الديمقراطية في أنها تجعل المشرع هو الإنسان في مجتمع كل أهله مسلمون! فقد حانت الفرصة يا برهان لتقف موقفاً يرضي الله ورسوله فلا تتخني وتعين أعداء الله على باطلهم، فتورد الناس موارد الهلاك بتبذير هذه المؤامرة الوقحة الخائنة، ولا تستجيب لهم فتظل نفسك وتظل الأمة كلها بالانجرار وراء مخططات السودان

## الائتلاف الموالي للغرب يثمّن موقف نظام آل سعود لدعمه حل أمريكا السياسي لسوريا

ثمن الائتلاف العلماني السوري الموالي للغرب في بيان له، موقف النظام السعودي بخصوص الحل السياسي في سوريا وفق القرار ٢٢٥٤. وأعلن وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، في كلمته أمام قمة الجامعة العربية بالجزائر أن بلاده تدعم كل الجهود العربية والدولية لإيجاد حل سياسي بسوريا. إن نظام آل سعود نفذ مهمته القادرة ضد ثورة الشام عبر شرائه ذمم بعض قادة الفصائل السورية ومنعها من دخول دمشق وإسقاط النظام السوري العملي، وهو يعمل حالياً على دعم الدول التي تسعى لإنهاء الثورة، فالدول العربية جميعها كانت تخشى سقوط نظام أسد خوفاً على نفسها من تبعات سقوطه، ليس هذا فحسب بل إنها عملت كل ما من شأنه إجهاد الثورة وتقوية طافية الشام، ولو كان القرار لهذه الدول لأعدت العلاقات مع النظام المجرم منذ أمم، لكن أسداًهم لا زالوا يرون خطر ثورة الشام على المنطقة والعالم؛ إذ إن ثورة الشام وجذوتها ما زالت متوقدة في نفوس أبناءها المخلصين الذين يحتاجون في هذه الفترة إلى التمسك بثوابتها، والمصير والثبات على ما خرجوا في سبيله. فالحاضنة الثورية ما زالت راضفة مصالحه الطائفية والعمودية لحظرتيه، وهذا القرار مهم جداً في حساب الدول العاملة على إيجاد حل سياسي بل هو العقبة الأهم في تنفيذ المخططات النهائية لإغلاق ملف الثورة.



## ابتلاءات وبشريات بين يدي وعد الله بالنصر! (الحلقة الثالثة)

بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)\*

عندما تكون للظالمين الغلبة على أهل الحق، فيفرضون باطلهم بالبطش وقوة الحديد، كما تفعل الدول الغربية ببلاد الإسلام اليوم، ينصبون السفهاء كحكام، ويحرضون على نشر الفساد والخراب باسم الديمقراطية والحرية مثل دعوتهم للشذوذ والردة عن الإسلام، وتدمير الأسرة تحت شعار إعطاء الحرية للمرأة والطفل كما تهدف اتفاقيات سيداو وما شابهها، فينطأ الإعلام المأجور في نقل هذه التفاهات للناس وتلميع دعواتها الساقطين، فيؤثر هذا الواقع على بعض حملة الدعوة الحق، فيقوم بعض الذين يحملون دعوتهم، أو إلى تعديل المنهج في الأرض أن هناك خطأ ما في دعوتهم لذلك لم يتنزل عليهم نصر الله تعالى، وقد يذهب بعضهم إلى أكثر من ذلك فيدونون إلى تقديم تنازلات توهما أن هناك جموداً في دعوتهم، أو إلى تعديل المنهج الذي تبنيه واهتموا عليه ليحققوا التغيير على أساس دينهم وعقيدتهم، فتضغف عزائمهم ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زعزعة الثقة فيما يحملون من منجز صحيح مستمد على أساس متين من وحي الله سبحانه وشرعه الحكيم.

إن مسألة تعديل النصر أو تأجيله ليست دليلاً على صحة المنهج الذي يحمل من يتبني التغيير على أساس دين الله تعالى، أو فساد هذا المنهج، فاستبطاء النصر يمكن أن يصاب به أحب العباد إلى الله تعالى، الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهو ابتلاء واختبار يحمص الله به من يشاء من عباده، وقد جاءت آيات الرحمن سبحانه تؤكد ذلك، فقد قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَاءَ الْأُمُورُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نُصْرًا مِّنْ غَيْرِهِمْ وَلَٰ يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، فها هو نبي الله نوح عليه السلام يدعو قومه فترة طويلة، فكذبوه، وسخروا منه، وأسأوا إلى أتباعه وتدحوه، وظل في هذا الابتلاء ألف سنة إلى أربعين، يجتهد في حمل دعوته بأقصى طاقة وأقصى قوة لا يكل ولا يمل، فلم يؤمن به إلا قلة، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْنٌ إِلَّا بِاللَّيْلِ﴾، وبرغم ذلك لم يتسرب إلى نفسه أن منهجه فاسد أو أنه على خطأ لذلك لم يستجب الناس له... والأمل على ذلك كثيرة.

إن استعجال النصر عندما يعمُ البلاء ويكثر الشقاء فهو فطرة بشرية لعدم تحمل الإنسان طول البلاء إلا من رحم الله تعالى، ولأن البلاء يوهن العزيمة ويضعف النشاط من الناس، ويقوى شعبة الباطل من جانب آخر فيتوجهون أنهم على حق فيزيد أذاهم وتجرهم على حصة الحق، فيزيد البلاء عليهم فيستعجلون النصر، عن خباب بن الأرت قال: ﴿سَكَّرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُوسَدٌ زَبَدَةٌ لَّهُ فِي طَلِّ الْكَبِيَّةِ فَلَمَّا لَهَ الْآ تَشْتَمُّرُ لَنَا لَا تُلْعُو اللَّهُ لَنَا قَالَ قَالِ الْأَجَلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهَ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهِ فَيْجَاءُ بِالْمُنْشَرِ فَيُوضَعُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ فَيُشَقُّ بِثَلَاثِينَ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُحْشَطُ بِأَمْطَاتِ الْحَرِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَسُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيَسْمَعَنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّكِبَ مِنْ دِينِهِ إِلَى حَرَمٍ مَّا لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذَّنْبَ عَلَىٰ غَيْرِهِ

\* مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

## تتمة: من وراء تجدد الاقتتال في النيل الأزرق؟

أولئك في صفه عند الانتخابات، بل حتى في عهد الإنفاذ التي صنعت قيادات جديدة في مناطق نفوذ الأحزاب أحكامه في ظل دولة الإسلام التي حدها الذين ما زالت آثارها حتى اليوم في دارفور وكردفان وشرق السودان والنيل الأزرق، وقبيلها جنوب السودان الذي انفصل بفعل السياسيين من أهل السودان، وبمؤامرة الكافر المستعمر.

في هذه المفاهيم الاستعمارية ما زالت متكررة حتى اليوم عند السياسيين، ويكفي مثال واحد صارخ على ذلك، وهو ما جاء في مسودة دستور اللجنة التسييرية لنقابة المحامين، والتي يراد لها أن تكون دستوراً للفترة الانتقالية في السودان، وأساساً للتسوية الجارية هذه الأيام، فقد جاء في المادة ٨/٢٨، (المحافظة على الحقوق التاريخية للمكونات المحلية من الأراضي والموارد)، فالحقوق التاريخية هي الحقوق التي أعطاها الكافر الإنجليزي المستعمر للقبائل من أراض وحواكير ونظارات، وهي في حقيقتها عطاء، من لا يملك لمن لا يستحق.

إن هذه المشاكل ما كانت لتوجد لو التزم أهل السودان منذ خروج المستعمر الإنجليزي من البلاد، وأعادوا الحكم للإسلام في الأراضي والسياسة والحكم وغيرها، إلا أنهم ارتضوا أن يحكمهم عملاء المستعمر، وأن يطبق عليهم أنظمة الكافر المستعمر، وقوانينه في الحكم والاقتصاد والأراضي حتى تفاقمت المشاكل، وصارت كأنها مستحيل حلها، ولكننا نقول إن

العاملين لتطبيق الإسلام من جديد والساعين لإقامة دولته الخلافة الراشدة على مناهج النبوة؟! وانكم ترون ما يحق بخصر وأهلها من ذ وهوان وارتعاش للغرب الكافر وبيع للثروات والعقدرات ونهب للخيرات تحت سمعكم وبصركم وفي حمايتكم، والأمة قد قامت بكل ما تستطيع من تضحيات في سبيل التغيير وأنتم فقط من تخلف عن الركب وأنتم أهل قوتها الذين تغدق عليهم من قوت عيالها، ومصر والأمة كلها تتطلع إليكم تستنصركم وتستخرج نخوتكم، فالراهن كله عليكم فأنتم من بيده حل المعادلة، وأمريكا تدرك هذا وتتصل ببنكم وبين أهلكم في مصر، والنظام يبدق عليكم المنح والهبات والأموال والميزات ليضمن ولائكم ويأمن جانبكم. لكننا نعلم أن فيكم الخير يا أحمق الفاتحين العظيم، وإننا نسطح هذا الخير فيكم ونمدوكم صادقين الإسلام من جديد عسى الله أن يكتبها لكم مقام الدولة التي تنهي عقود التبعية للغرب وتعيد له عقر داره إن بقي له عقر دار، وتعيد عز الإسلام من جديد في ظل خلافة راشدة على مناهج النبوة، المص عدل بها واجعل مصر حاضرتها واجعل جند مصر أنصارها اللهم آمين \*

## تتمة كلمة العدد: كيف يتخطى أهل مصر العقبات التي يضعها النظام...

إن السخط والغضب وحدهما لن يدفعنا الناس للاستجابة لدعوات الخروج ولا تخفي عقبات النظام ولا قمع المستعدة لحصد أرواحهم أو اعتقالهم، بل إن ما يدفع الناس لذلك هو رغبتهم في تغيير حقيقي لواقعهم ورؤيتهم للبدل الحقيقي القادر على إحداث هذا التغيير، إنهم بحاجة إلى ثلاثة أشياء حتى يتحركوا ويكتب لحراكم النجاح: أولا مشروع حضاري يبدل برضي الله عز وجل ويرضي به عنكم؛ مشروع الإسلام ونظامه وأعبية على هذا المشروع على مناهج النبوة، وهو وحده القادر على النهوض بمصر وأهلها والأمة بعمومها وعلاج كل أزماتها بشكل صحيح، وثانيا ثلة واعية على هذا المشروع قادرة على وضعه موضع التطبيق فوراً، وبينكم حزب التحرير يحمله فيكم ويدعوكم لحمله معه ليوصل موضع التطبيق، وثالثاً نصرة صادقة من المخلصين في جيش مصر تمكن هذه الثلة الواعية من تطبيق هذا المشروع الحضاري، هذا وحده هو الذي سيخرج الناس من بيوتهم ويدفعهم للتخطي كل ما يضعه النظام من عقبات بل والتصدي لآلته القمعية. أيها المخلصون في جيش مصر الكفانة: كيف تلغون ربكم وعار هؤلاء الحكام فوق رؤوسكم معلق في أعناقكم، هؤلاء الذين يهيمون بديكم بالفشل والعجز عن علاج مشكلاتهم أسبابها وصانعوها؟! كيف تلغون ربكم وقد قعدتم عن نصرة المخلصين

استقبل رئيس تونس قيس سعيد بقصر قرطاج، يوم الجمعة ٢٠٢٢/١١/٤. الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، بحضور مدير البنك المركزي مروان العباسي، وفي كلمة له، صرح الحميدي أن اللقاء في مجمله يبرز التحول الكبير الذي يجري في تونس من حيث تبني البرنامج الاقتصادي والتوافق مع صندوق النقد الدولي على هذا البرنامج واعتبر أن ذلك سيكون "فاتحة للتحوّل الكبير الذي سيحصل في هذا البلد من حيث تحقيق معدلات نمو عالية وجذب الاستثمار الأجنبي". كما استقبلته في اليوم نفسه رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان بقصر الحكومة بالقصبة، وبأبني هذا اللقاء بعد توقيع اتفاقية "القرض العائلي" بين تونس وصندوق النقد العربي بقيمة ٧٤ مليون دولار أمريكي. في هذا الصدد قام بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس بتوضيح عدة نقاط منها: أن هذه القروض تكبل الدولة وتفرغ البلاد والعباد وترهن إرادتها لغيرها، كما زال الخيار الاقتصادي الأول والرسمي للدولة التونسية، وقد ازداد بعد الثورة نسفاً وكما يحدث تضاعف حجم المديونية فيما بين ٢٠١١ و ٢٠٢٢ ليصل إلى ١١٥ مليار دينار، ما يعادل ٨٠٪ من إجمالي الناتج المحلي للبلاد - إن خطاط الحميدي هو خطاط رأسمالي يماثيان بامتياز وبألغة الأنظمة العربية البائدة التي ما انفكت تسيّر بمنطق الدوائر الأجنبية والدول الاستعمارية الناهبة لخيرات بلادنا، وهو منطق خصخصة تلك الخيرات ونهبها، وحرمان الأمة من استرداد حقوقها فيها

## التسول المنظم لحكام تونس مقابل الفشل المنظم



سعيد بقصر قرطاج، يوم الجمعة ٢٠٢٢/١١/٤. الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، بحضور مدير البنك المركزي مروان العباسي، وفي كلمة له، صرح الحميدي أن اللقاء في مجمله يبرز التحول الكبير الذي يجري في تونس من حيث تبني البرنامج الاقتصادي والتوافق مع صندوق النقد الدولي على هذا البرنامج واعتبر أن ذلك سيكون "فاتحة للتحوّل الكبير الذي سيحصل في هذا البلد من حيث تحقيق معدلات نمو عالية وجذب الاستثمار الأجنبي". كما استقبلته في اليوم نفسه رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان بقصر الحكومة بالقصبة، وبأبني هذا اللقاء بعد توقيع اتفاقية "القرض العائلي" بين تونس وصندوق النقد العربي بقيمة ٧٤ مليون دولار أمريكي. في هذا الصدد قام بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس بتوضيح عدة نقاط منها: أن هذه القروض تكبل الدولة وتفرغ البلاد والعباد وترهن إرادتها لغيرها، كما زال الخيار الاقتصادي الأول والرسمي للدولة التونسية، وقد ازداد بعد الثورة نسفاً وكما يحدث تضاعف حجم المديونية فيما بين ٢٠١١ و ٢٠٢٢ ليصل إلى ١١٥ مليار دينار، ما يعادل ٨٠٪ من إجمالي الناتج المحلي للبلاد - إن خطاط الحميدي هو خطاط رأسمالي يماثيان بامتياز وبألغة الأنظمة العربية البائدة التي ما انفكت تسيّر بمنطق الدوائر الأجنبية والدول الاستعمارية الناهبة لخيرات بلادنا، وهو منطق خصخصة تلك الخيرات ونهبها، وحرمان الأمة من استرداد حقوقها فيها

إن عقد الأمل على سياسة التسول التي تنتهجها حكومة الرئيس لن يحل لتونس أي أزمة؛ وإن الأضرار الفادحة التي تحل ببلادنا جزءاً هذه السياسة المذلة باتت واضحة بينة للجميع. وخلص البيان إلى أن: حلول المشاكل الاقتصادية في تونس وغيرها من بلاد المسلمين تكون بتطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي يجعل موارد الدولة ما شرعها وأهلها الله، من ركابة تجارة ومال وركاز وخراج وعشور وفيء وغنائم وموارد الأموال العامة كالنفط والغاز والمعادن وغيرها، وإنفاقها على الأوجه التي شرعها.

## كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك تشارك في وقفة لرفض الاعتقال السياسي



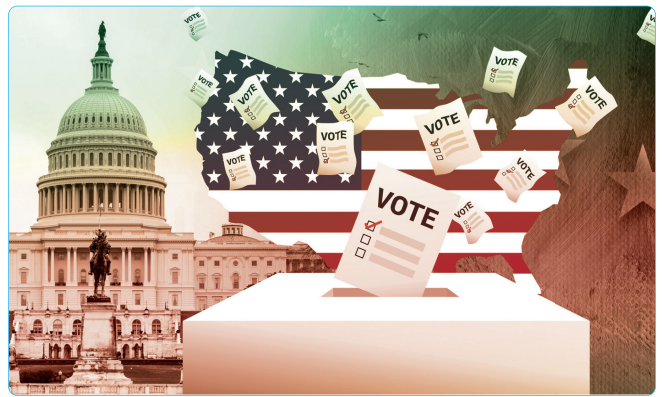
شاركت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين في وقفة صامته دعيت لها الأطر الطلابية لرفض الاعتقال السياسي على إثر استمرار جهاز المخابرات اعتقال أحد طلاب الجامعة على إثر نشاطه الطلابي فيها. وشرعت فيها الأطر الطلابية شعارات تندد بالاعتقال السياسي، وكذلك رفعت كتلة الوعي يافطات مكتوب عليها: لماذا توضع العراقيين أمام نشاطاتنا الطلابية وفي المقابل نرى الأبواب مفتوحة على مصارعها أمام نشاطات إفسادية؟! أليس من حقنا ممارسة نشاطاتنا الطلابية؟! - الاعتقال السياسي جريمة أخلاقية وسياسية وأمنية وقانونية - الاعتقال السياسي هدفه تكميد الأفواه عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الاعتقال السياسي هو إسكات الأصوات التي ترفع ضد الظلم - الاعتقال السياسي جريمة لا يمكن الصمت عليها - الاعتقال السياسي يعبر عن الإفلاس الفكري. كما دعت كتلة الوعي الطلبة والإهاز والتعليق من إداريين وأكاديميين في الجامعة إنكار هذا المنكر وأن يقفوا ليكونوا سداً منيعاً أمام هذه الاعتقالات التعسفية بحق الطلبة.



## الانتخابات النصفية الأمريكية هي لعبة لإثراء المليارديرات

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

انتهى التصويت في انتخابات التجديد النصفية الأمريكية، وما زالت الأصوات جارية في بعض الولايات، ويُنظر الناخبون بفارغ الصبر ما إذا كان الديمقراطيون سيحتفظون بمجلسي الكونجرس، وما إذا كان الجمهوريون سيفوزون بالسيطرة. وفي غضون أيام، سيتم الانتهاء من نتيجة مجلس النواب. وكان للجمهوريين تقدم مبكر هناك، لكن كان بإمكانهم أن يذهبوا في أي من الاتجاهين. وقد سيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ بفارق قليل جداً. وكان من المتوقع أن يفوز الجمهوريون بأغلبية سبعة من المقاعد في أحد مجلسي الكونجرس أو كليهما، وتنافساً الكثيرون بعد النتيجة. ومع ذلك، فإن أولئك الذين لديهم أكبر مكاسب من هذه الانتخابات يعرفون بالفعل من هو الفائز. إنهم المليارديرات أنفسهم، والرابحون الحقيقيون ليسوا هم المرشحين وأحزابهم ولا الشعب الأمريكي.



الفائزون هم أولئك الذين يدفعون ملايين الدولارات للمرشحين لتشغيل حملاتهم الانتخابية، وهي مكلفة للغاية. فعلى سبيل المثال، بلغت تكاليف الحملة الانتخابية للديمقراطيين والجمهوريين في ولاية جورجيا ٢٦٢ مليون دولار. بعض المناهضين الرئيسيين لحملة الكونجرس لعام ٢٠٢٢ هم: جورج سوروس الذي قدم ١٢ مليون دولار لدعم جون فيتزماجن (ديمقراطي) من ولاية بنسلفانيا للترشح لمجلس الشيوخ، وبيتر ثيل الذي أعطى اثنين من الجمهوريين ١٥ مليون دولار لكل من ولاية أوهايو وأريزونا، وجيف ياس الذي تبرع بالملايين لاثنتين من الجمهوريين يتنافسان في ولايتي أوكلاهوما ونورث كارولينا. كما أيد ديمقراطياً يرشح نفسه لولاية مينيسوتا. لقد فاز كل هؤلاء المرشحين حيث تعرف النتائج. لكن المرشحين الخاسرين كانوا مدعومين أيضاً من أصحاب المليارات، وأياً كان السياسيون الذين سيفوزون أو يخسرون سيكون ذلك بمثابة فوز للأثرياء.

قدم الشقيقان، رونالد لودر وليونارد لودر، الملايين لكهما أيداً المرشحين المعارضين لمنصب حاكم ولاية نيويورك. سيكون الخاسر اليوم هو الفائز غداً، وبدون أموال المليارديرات، لن يتمكن أي من المرشحين حتى من الوصول إلى موقع يستطيع فيه الناخبون سماع أصواتهم ولن يتمكنوا من إجراء أي حملة انتخابية. لذا فإن المليارديرات هم الفائزون الحقيقيون، لأنه بغض النظر عن المرشحين الذين

## ماذا يحدث في بريطانيا؟

بقلم: الأستاذ جمال هاروود



تعاقد على بريطانيا ٣ رؤساء وزراء و٤ وزراء خزانة (وزير المالية) خلال الأشهر الثلاثة الماضية. يتأرجح حزب المحافظين الحاكم في استطلاعات الرأي بنسبة تصل إلى ٢٠٪ خلف حزب العمال المعارض الذي يسكنه سياسيون يفتخرون إلى الخبرة والمكانة لقيادة البلاد. بعد اتخاذ قرار استبدال بوريس جونسون، الذي حوكم وأدين وغرم لخرقه قوانين إغلاق كوفيد الخاص به، اختار حزب المحافظين السياسية عديمة الخبرة ليز تراس رئيسة الوزراء في الحكومة الجديدة. بينما كان جونسون يحظى بشعبية بين أعضاء الحزب والناخبين بأسلوبه الكاريزمي، فقد تراس نظاماً شديد الفساد وغير كفاء. إن إرثه لا يعطي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بإستخفاف" حيث لا تزال أيرلندا الشمالية محاصرة فعلياً في الاتحاد الأوروبي. لكن أكثر من ٤٠٠ مليار جنيه إسترليني تم إنفاقها على كوفيد بما في ذلك ٤٥ مليار جنيه في الغالب في قروض غير قابلة للاسترداد للأعمال التجارية، وكثير منها كان احتيالياً. كما تم توجيه الكثير من توفير معدات الحماية والاختبار والتتبع إلى شركاء الأعمال "الودودين" للسياسيين.

كان الإرث الآخر لجونسون اقتصاداً في حالة ركود. التضخم بأكثر من ١٠٪، والديون الحكومية عند مستويات قياسية ومع ارتفاع أسعار الطاقة بسرعة، "اللاكل أو للتدئة" هو سؤال ملح للكثيرين. ثم كان المستشار ريشي سونك من أوائل الذين استقالوا احتجاجاً على جونسون. على الرغم من ادعائه أيضاً بخرق قواعد كوفيد وتغريمه، وكان مهندس العديد من السياسات الاقتصادية التي فشلت في تحقيق النمو في الاقتصاد أو حماية الجمهور من التضخم. مع ارتفاع أسعار الربا (الرهون العقارية الآن أكثر من ٦٪) يعاني السكان بطرق أخرى أيضاً (الربا) على الديون، والركود الذي يلوح في الأفق، وإغلاق الأعمال الذي لا مفر منه).

بعد استقالة جونسون، أجرى حزب المحافظين انتخابات لرئيس الوزراء المقبل، وفازت ليز تراس، وهي سياسية وظيفية لا تتمتع بالكاريزما، على سونك وشعرت في وضع سياسات اقتصادية جديدة مع صديقتها المقرب كواسي كوارتنج كمستشارة. على الرغم من أنه من غير المرجح أن نتجخ نظمه (فخض الضرائب وزيادة الإنفاق والأمل في عودة النمو) وما زالوا يميلون إلى مساعدة الأثرياء، هذه الخطط أفرغت جميع الأسواق القوية، وقد وصفها جورج باركر من صحيفة فاينانشيال تايمز: "تراجعت الأسواق عن السوق الحرة".

المستشار ريشي سونك من أوائل الذين استقالوا احتجاجاً على جونسون. على الرغم من ادعائه أيضاً بخرق قواعد كوفيد وتغريمه، وكان مهندس العديد من السياسات الاقتصادية التي فشلت في تحقيق النمو في الاقتصاد أو حماية الجمهور من التضخم. مع ارتفاع أسعار الربا (الرهون العقارية الآن أكثر من ٦٪) يعاني السكان بطرق أخرى أيضاً (الربا) على الديون، والركود الذي يلوح في الأفق، وإغلاق الأعمال الذي لا مفر منه).

بعد استقالة جونسون، أجرى حزب المحافظين انتخابات لرئيس الوزراء المقبل، وفازت ليز تراس، وهي سياسية وظيفية لا تتمتع بالكاريزما، على سونك وشعرت في وضع سياسات اقتصادية جديدة مع صديقتها المقرب كواسي كوارتنج كمستشارة. على الرغم من أنه من غير المرجح أن نتجخ نظمه (فخض الضرائب وزيادة الإنفاق والأمل في عودة النمو) وما زالوا يميلون إلى مساعدة الأثرياء، هذه الخطط أفرغت جميع الأسواق القوية، وقد وصفها جورج باركر من صحيفة فاينانشيال تايمز: "تراجعت الأسواق عن السوق الحرة".

## منظمة الأمم المتحدة تجدد دعمها لطاغية الشام

وفقاً لنشرة أخبار السبت ٢٠٢٢/١١/١٢م من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فإنها في جديد دعمها لطاغية الشام، اعتبرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة إينا دوهان، أن ما أسماها "الإجراءات القسرية" على النظام الاسدي، تزيد المعاناة وتمنع التعافي المبكر وإعادة الإعمار، مشددة على وجوب رفعها، بينما لم تتطرق لجرائم الحرب التي ارتكبتها النظام في عموم البلاد. وقالت دوهان خلال مؤتمر صحفي السبت في دمشق: إنها "صدمت عندما شاهدت الأثر الهائل، واسع النطاق للعقوبات القسرية أحادية الجانب المفروضة على النظام، على حقوق الإنسان والوضع الإنساني". وأضافت أن "الكثير من السوريين يعانون من محدودية الوصول إلى الغذاء والمياه والكهرباء والوقود والمواصلات والرعاية الصحية والتعليمية وجمعاء، وأن نصرة الإسلام تقص خيطير في الأدوية والمعدات الطبية التخصصية، ولا سيما الأمراض المزمنة والنادرة" بحسب تعبيرها.

## يا جند مصر: من للإسلام إن لم يكن أنتم!

أيها المخلصون في جيش الكنانة: بعد أن ضاق أهلكم ذرعا بهذا النظام وأصبح صراخهم يسمعه من في أقاصي الأرض، فإنهم قد باتوا يتطلعون إليكم ويستنصرونكم، باتوا يحدون بينكم عن أنصار يعيدون سيرة أنصار رسول الله ﷺ، فيخلصون من أعناقهم كل ولاء لهذا النظام العميل المجرم، ويحفظون ولاءهم لله ورسوله ودينه وينحازون لأمتهم، فينصروا المخلصين من أبنائها العاملين لتطبيق الإسلام، فمن للإسلام إن لم يكن أنتم! ومن ينصره غيركم يا أحقاد الفاتحين العظام؟! إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله هو بينكم، فأطبعوا بهذا النظام وأعطوا نصرتكم للحزب الذي أعد العدة كاملة للحكم بما أنزل الله، بإقامة دولة الخلافة التي بشر بها رسول الله ﷺ، فيرضي الله عنكم جميعاً، وترفع الغمة عن ألبانكم والشرية جمعاء، وإن نصرة الإسلام جزاؤها جنة عرضها السماوات والأرض. نسأل الله أن تكونوا من أهلها وأنصارها وأن يعز الله بكم الإسلام وأهله.